

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، وعلى كل من حذا حذوهم إلى يوم الدين.

وبعد: فإنني لا أجد في هذه اللحظة السعيدة البهيجة لفظاً ولا عبارة ولا أسلوباً يعبر عما في خاطري من عواطف السرور والشكر لله تبارك وتعالى على ما وفقني لإخراج هذا الكتاب وتقديمه إلى القارئ في هذه الحلة البهية واللباس الفاخر من الكتابة والطبع. وما كان لمثلني أن يطمع في مثل هذه السعادة العظيمة، ولكنه خالص فضل من الله تعالى ومحض إحسان منه على عبد ضعيف كليل لا يقدر على الشكر كما هو حقه، وليس له إلا أن يستعير كلمات رسوله الكريم ﷺ: لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

وأود قبل الحديث عن الكتاب أن أتخف القارئ الكريم بترجمة موجزة للإمام الجهميد الداعية الكبير حكيم الأمة الشيخ أشرف على بن عبد الحق التهانوي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، فإنه أول من قام بهذا المشروع العلمي العظيم، وخطط له المنهاج، ودعا له العلماء، وأثار لهم السبيل، وصار معهم طوال العمل قائداً يقودهم وهادياً يهديهم، ينظر في كل حرف مما كتبوا فيمدّهم بإفاداته، ويفيض عليهم من معارفه.